

الجمعية العامة 

الدورة الستون

البند ٥٤ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/60/490/Add.2)]

٢٠٥/٦٠ - تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٠٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و٢٢٠/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

وإذ تسلّم بالدور الحيوي الذي يمكن للعلم والتكنولوجيا القيام به في التنمية وفي تيسير الجهود المبذولة للقضاء على الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي، ومكافحة الأمراض، وتحسين التعليم، وحماية البيئة، والتعجيل بخطى التنوع والتحول الاقتصادي، وتحسين الإنتاجية والقدرة على المنافسة،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

وإذ تدرك أن الدعم الدولي يمكن أن يساعد البلدان النامية على الاستفادة من أوجه التقدم التكنولوجي ويمكن أن يعزز طاقتها الإنتاجية،

وإذ تبرز الدور الذي يمكن أن تؤديه المعارف التقليدية في التنمية التكنولوجية وفي إدارة الموارد الطبيعية واستخدامها بشكل مستدام،

وإذ تسلّم بأن لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات دورا حافزا في تعزيز وتيسير تحقيق جميع الأهداف الإنمائية، وإذ تؤكد، في هذا الصدد، الأهمية التي تسهم بها عملية مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في بناء مجتمع معلومات محوره الإنسان، ويكون متوازنا وشاملا للجميع، من أجل تعزيز الفرص الرقمية لجميع الناس للمساعدة في سد الفجوة الرقمية،

(١) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ ترحب بالتزام تونس العاصمة وبرنامج تونس العاصمة من أجل مجتمع المعلومات الصادرين عن المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات^(٢)،
وإذ تشير إلى إعلان مبادئ جنيف وخطة عمل جنيف الصادرين عن المرحلة الأولى لمؤتمر القمة^(٣)،

وإذ تقر مع التقدير بالدور الذي قام به الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في تنظيم مرحلتي مؤتمر القمة العالمي،

وإذ ترحب باعتماد خطة بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٤)،

وإذ تلاحظ مع التقدير استضافة بوتسوانا للمنتدى العالمي الثاني لتكنولوجيا المعلومات في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في غابورون،

وإذ تقر بالحاجة العاجلة إلى سد الفجوة الرقمية ومساعدة البلدان النامية على الاستفادة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

وإذ تلاحظ مع التقدير الأعمال التي قامت بها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في فترة ما بين الدورتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بشأن موضوع "تعزيز العلم والتكنولوجيا وإسداء المشورة بشأنهما وتطبيقهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية"^(٥)، وبخاصة التوصية بتيسير إنشاء شبكة لمراكز التفوق في البلدان النامية^(٥)، بما يسمح للعلماء والمهندسين بالتفاعل فيما بينهم والاستفادة من المرافق التعليمية والبحثية المتطورة التي تتيحها تلك المراكز،

وإذ تحيط علماً باختيار اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية لموضوع "سد الفجوة التكنولوجية فيما بين الدول وداخلها" لأعمالها في فترة ما بين الدورتين ٢٠٠٥-٢٠٠٦^(٥)،

(٢) انظر A/60/687.

(٣) A/C.2/59/3، المرفق، الفصل الأول.

(٤) UNEP/GC.23/6/Add.1 و Corr.1، المرفق.

(٥) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ١١ (E/2005/31)، الفصل الأول، الجزء ألف.

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية^(٦)،

وإذ تحيط علماً كذلك بمنشور مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الفجوة الرقمية: مؤشرات التنمية المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لعام ٢٠٠٤^(٧)،

وإذ تؤكد من جديد الحاجة إلى تعزيز برامج العلم والتكنولوجيا للكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة،

وإذ تحيط علماً مع الاهتمام بإنشاء شبكة الأمم المتحدة للتعاون المشترك بين الوكالات في مجال التكنولوجيا البيولوجية، على نحو ما جاء وصفه في تقرير الأمين العام^(٦)،

١ - تؤكد التزامها بما يلي:

(أ) تقوية وتعزيز الآليات القائمة ودعم مبادرات البحث والتنمية، بما في ذلك بوسائل منها إقامة شراكات طوعية بين القطاعين العام والخاص من أجل تلبية الحاجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات الصحة، والزراعة والحفظ، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وإدارة البيئة، والطاقة، والغابات، وأثر تغير المناخ؛

(ب) القيام، حسب الاقتضاء، بتشجيع وتيسير حصول البلدان النامية على التكنولوجيات وتطويرها ونقلها ونشرها، بما يشمل التكنولوجيات السليمة من الناحية البيئية والدراية المتصلة بها؛

(ج) مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لتعزيز ووضع الاستراتيجيات الوطنية للموارد البشرية وللعلم والتكنولوجيا، التي تمثل قوة دفع أساسية لبناء القدرات الوطنية من أجل التنمية؛

(د) تشجيع ودعم المزيد من الجهود لتطوير مصادر متجددة للطاقة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الأرضية؛

(هـ) تنفيذ سياسات على المستويين الدولي والوطني لجذب الاستثمار العام والخاص، المحلي والأجنبي، الذي يعزز المعرفة ويقوم بنقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها فيما بين الأطراف ويزيد الإنتاجية؛

(٦) A/60/184.

(٧) UNCTAD/ITE/IPC/2005/4.

(و) دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية، منفردة ومجموعة، من أجل استخدام تكنولوجيات زراعية جديدة لزيادة الإنتاجية الزراعية من خلال وسائل مستدامة من الناحية البيئية؛

٢ - **تطلب** إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية توفير منتدى يقوم، داخل نطاق ولايتها، بمعالجة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية في مجالات من قبيل الزراعة، والتنمية الريفية، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والإدارة البيئية؛

٣ - **تشجع** مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وغيره من المنظمات المعنية على مساعدة البلدان النامية في الجهود التي تبذلها لدمج سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛

٤ - **تسلم** بالإسهام الذي قدمه المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الأحيائية والمراكز التابعة له وكذلك منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في مجال التكنولوجيا الأحيائية، وتشجع تلك الهيئات والهيئات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة التي تعمل في مجال التكنولوجيا الأحيائية على التعاون من أجل تعزيز الفعالية في تنفيذ البرامج المعدة لمساعدة البلدان النامية في بناء قدرتها في جميع مجالات التكنولوجيا الأحيائية، بما فيها الصناعة والزراعة، وكذلك من أجل تقييم المخاطر وإدارة السلامة الأحيائية؛

٥ - **تكرر تأكيد طلبها** إلى الأمين العام لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات أن يحيل إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقرير مؤتمر القمة؛

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٦٨

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥